خلال المؤتمر الصحافي للهيئة الخيرية الإسلامية بشأن اجتماع أكثر من 60 منظمة غير حكومية من دول العالم

المعتوق: أموال مؤتمر المانحين ستذهب للشعب السوري وليس للنظام

أكد رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية د.عبدالله المعتوق ان رسالة الهيئة تستوجب من القائمين عليها الأخذ بزمام المبادرة للتحرك لرفع المعاناة وتخفيف الآلام عن الجرحى والمصابين والمشردين من خلال تقديم العون وتنفيذ البرامج الاغاثية بمختلف انواعها، وان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هو ابو المبادرات الانسانية كما عودنا منذ توليه الحكم، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الهيئة بحضور نائب المدير العام اياد الشارخ ومستشار رئيس الهيئة د.عثمان الحجي، وذلك استعدادا لاجتماع المنظمات الخيرية المانحة لسورية غير الحكومية الذي سيقام بمشاركة أكثر من (60) دولة في 29 الجاري.

وذلك للاطلاع على دور المنظمات الانسانية في تخفيف وطأة الظروف التي يعيشها اللاجئون السوريون.

د.عبدالله المعتوق يتوسط د.عثمان الحجي واياد الشارخ (محمد خلوصي)

وقال د.المعتوق ان الكويت وحكوماتها ومؤسساتها الخيرية الرسمية والاهلية اعتادت القيام بدور محوري في مجابهة الكوارث والنوازل والحد من تداعياتها الانسانية، وكما عودنا صاحب السمو على اطلاق المبادرات الانسانية التزاما من سموه بالمسؤولية الانسانية والاخلاقية تجاه ضحايا الكوارث والازمات وحرصه اللامحدود على انقاذ حياتهم وصون كرامتهم الانسانية.

وامام الجرح السوري النازف واستمرار آلة القتل والتدمير ونزوح مئات الآلاف الى دول الجوار، اعلن صاحب السمو الأمير عن استجابته الكريمة لعرض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لعقد مؤتمر دولي للمانحين لدعم الشعب السوري، وموافقة الكويت على استضافة هذا المؤتمر في 30 الجاري لحشد الجهود والتعهدات لتقديم المزيد من المساعدات الانسانية للشعب السوري الشقيق، لاسيما انه لا مؤشرات على قرب نهاية هذه المأساة الانسانية.

والى جانب هذه المبادرة السامية الكريمة، تستضيف الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بتوجيه من صاحب السمو الأمير اجتماعا للمنظمات غير الحكومية يوم 29 يناير المقبل للاضطلاع ايضا بدور انساني كبير والتخفيف من وطأة الظروف التي يعيشها اللاجئون السوريون في ظل متغيرات الطقس القاسية، وتعرض مخيماتهم للتدمير والعواصف الثلجية وموجات البرودة الشديدة.

واضاف ان هذا التوجه السامي للهيئة الخيرية يأتي لتعزيز أوجه العمل الخيري والانساني الذي اعتادته الكويت، وفتح الابواب على مصراعيها امام الجميع للاسهام والمشاركة الفاعلة في تخفيف معاناة الشعب السوري، وتلمس اوضاع المستضعفين والسعي في قضاء حوائجهم، وفي هذا الاطار وجهت الهيئة الخيرية دعوات للمنظمات غير الحكومية المحلية والإقليمية والدولية للمشاركة في الملتقى والإعلان عن اسهاماتها خلال المرحلة المقبلة سعيا إلى تنسيق الجهود وتفعيل النشاط الإغاثي في هذه المرحلة الدقيقة، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إذ تعلن عن ترحيبها باستضافة هذا الملتقى، والعمل على انجاحه، كما حدث واستضافت في وقت سابق ملتقى المنظمات غير الحكومية لاعادة اعمار وتنمية شرق السودان، فإنها تثمن عاليا حرص صاحب السمو الأمير على قيادة مبادرات العمل الخيري والإنساني في المنطقة، وجعله من دولتنا الحبيبة الكويت دولة للتآخي وأعمال البر والتكافل والبذل والعطاء ومساعدة الضعفاء والمحتاجين.

وردا على سؤال هل هناك من الدول المشاركة من يمثل سورية، أجاب د.المعتوق أنه لا تمثيل لسورية لأن النظام أو المعارضة وأن التوزيع سيتم عبر الأمم المتحدة وعبر الهيئة الخيرية وأن هذا المبلغ لصالح المتضررين السوريين ولا يجمع للنظام.

وكشف مستشار رئيس الهيئة ورئيس فريق الإغاثة د.عثمان الحجي عن حجم التبرعات التي جمعتها الهيئة الخيري الإسلامية العالمية لإغاثة الشعب السوري بلغت حتى الآن 29,23 مليون دولار منذ اندلاع أحداث الأزمة السورية، غير أن حجم المأساة كارثي بكل المقاييس، وضحاياها يحتاجون إلى قرابة 400 مليون دولار شهريا حسب بعض التقديرات، وقد ازدادت معاناتهم حدة بفعل سوء الأحوال الجوية وتجاوز عددهم في دول الجوار الى اكثر من 600 ألف نازح، وبتدفق يومي يتجاوز الـ 3 آلاف لاجئ.

ومع تفاقم الأزمة، ونزوح آلاف السوريين إلى دول تركيا والأردن ولبنان، أطلقت الهيئة الخيرية حملة تبرعات شعبية لإغاثة اللاجئين السوريين بتوجيهات من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، مع بداية شهر فبراير من عام 2012. تحت شعار «النخوة يا أهل الكويت.. سورية تناديكم» واستنفرت الهيئة كل جهودها إعلاميا وميدانيا، وتواصلت مع جميع المؤسسات الرسمية الداعمة والمتمثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبيت الزكاة، والأمانة العامة للأوقاف، والمؤسسات الأهلية المتمثلة في مؤسسات القطاع الخاص، وجميع أفراد المجتمع الكويتي من المواطنين والمقيمين.

● ليلى الشافعي

المركز أكد أن دعوة صاحب السمو عكست البعد الإنساني لحكام الكويت على مدار التاريخ

«اتجاهات»: مبادرة الأمير استضافة مؤتمر المانحين تمثل الفرصة الكبرى لإنقاذ الشعب السوري بعد تحذيرات الأمم المتحدة من نقص التمويل

أصدر مركز اتجاهات للدراسات والبحوث (اتجاهات)، تقريرا حول مبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، لاستضافة مؤتمر للمانحين لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للشعب السوري، نهاية الشهر الجاري بحضور الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي وجه الدعوات لـ 60 دولة و20 منظمة دولية للمشاركة في المؤتمر والتبرع، وثمن دور الكويت في استضافة المؤتمر.

ويشير «اتجاهات» أن دعوة سمو الأمير لاستضافة المؤتمر تعكس البعد الإنساني الذي يتصدر بشكل دائما اولويات حكام الكويت على مدار التاريخ المتعاقب وهو ما يؤكد استمرارية مواقف الكويت الإنسانية تجاه شعوب العالم ككل، وتقديم العون والإغاثة لكل من هو بعيد وقريب، وبصرف النظر أيضا عن اللون أو الجنس أو العقيدة.

وقد برزت الأبعاد الإغاثية الكويتية في الحد من الأزمات الإنسانية في مختلف القارات وشتى الدول والأقطار ومناطق الأزمات، مثل قطاع غزة ودارفور في غرب السودان والصومال وباكستان وهايتي واندونيسيا وتركيا وتايلند وغيرها من البؤر الساخنة والمتوترة في العالم.

«أمير الإنسانية»

كان ولايزال تقديم المساعدات الإنمائية والإغاثية هدفا أساسيا وأداة فعالة للسياسة الخارجية الكويتية، وخاصة في عهد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، لذا لم يكن غريبا أن يطلق في الكثير من دول العالم على سمو الأمير «أمير الإنسانية»، نظرا لسياسته التي تلتزم بمبادئ ثابتة لا تحيد عنها، خاصة فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان والتحرر من الظلم ومواجهة مشكلات الفقر، والمساهمة في حل المشكلات الإقليمية المزمنة، وإيجاد آلية لتسوية الصراعات المسلحة، ونجدة الشعوب المنكوبة. فالاتجاه العام لخطب سمو الأمير يؤكد على تصورات جوهرية مثل تحقيق التنمية، وإنجاح الحل السلمي، وإحلال السلام، ومنع الحروب، واحترام سيادة الدول.

مؤتمر المانحين «مبادرة الفرصة»

تكتسب هذه المبادرة أهمية كبيرة في المرحلة الراهنة خاصة في ضوء التحذيرات التي أطلقتها الأمم المتحدة، من أنها قد تضطر إلى وقف مساعدتها الإنسانية للاجئين السوريين بسبب نقص التمويل، مما يعني ان مبادرة الكويت باستضافة المؤتمر تمثل الفرصة الكبرى لإنقاذ الشعب السوري.

ووفقا لتصريحات أخرى لبان كي مون، فإن خطط المساعدة تتطلب حاليا أكثر من 1,5 مليار دولار لتغطية الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحا خلال النصف الأول من العام 2013، وهو ما جعل الكويت تلبي النداء للتعاون مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق هدفين رئيسيين الأول: ضمان سلامة وأمن النازحين، والثاني: تخفيف عبء النزوح السوري إلى دول الجوار.

التبرعات والمساعدات الإنسانية

أنشأت الكويت في القمة الاقتصادية التنموية العربية الأولى في يناير 2009 صندوق الحياة الكريمة وساهمت في رأسماله بمبلغ 100 مليون دولار لمواجهة الانعكاسات السلبية لأزمة الغذاء العالمي وذلك لتحسين عمليات الإنتاج الزراعية إضافة إلى مساهمات الدولة في كثير من الصناديق في القارة الأفريقية لمكافحة الجوع والفقر بمبالغ تتجاوز 300 مليون دولار.

كما تعهدت الكويت بتقديم مبلغ 500 مليون دولار أثناء استضافتها للمؤتمر الدولي للمانحين والمستثمرين لشرق السودان في عام 2010.

كما بلغ إجمالي مساهمات الكويت للصندوق المركزي للأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ مليون دولار في العام 2012، فضلا عن 500 ألف دولار في العام 2013، كما تبرع سمو الأمير، بمبلغ خمسة ملايين دولار، لإغاثة المتضررين من الشعب السوري.

أوجه المساعدات الكويتية للشعب السوري

توارثت الكويت دعم العمل الإنساني من قائد إلى قائد، ومن جيل إلى جيل.

ومن هنا، تضافرت الجهود الكويتية مع الجهود الإقليمية والدولية لتقديم المساعدات للشعب السوري فقد نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت، خلال الفترة الماضية، ثلاثة برامج إغاثية: الأول اجتماعي ويتمثل في توفير الغذاء وبناء المساكن وتجهيزها ودفع الإيجارات وتوفير أساسيات المعيشة، والثاني مختص بالصحة وتوفير الأدوية وعلاج الجرحى وإنشاء المراكز الطبية المتنقلة، والبرنامج الثالث خاص بالتعليم ويشمل توفير الكتب ودفع رواتب بعض المدرسين.

ومن المتوقع أن تطرح الكويت خلال قمة المانحين أن يكون هناك صندوق لمساندة الشعب السوري، الذي لن تنتهي أزمته بمجرد سقوط نظام بشار الأسد لأن مرحلة ما بعد سقوط النظام تحتاج لإعادة إعمار وإنقاذ اللاجئ والنازح السوري.

كما فتحت الحكومة الكويتية التبرعات في اكثر من موقع على المستوى الرسمي والشعبي على مدار العام لإغاثة الشعب السوري ودعم اللاجئين السوريين في تركيا والأردن ولبنان والعراق حيث تبنى تلفزيون دولة الكويت حملة تبرعات شعبية أكثر من مرة كما استمرت الجمعيات الخيرية بجمع التبرعات وتسيير القافلات والشاحنات المحملة بأنواع المساعدات للداخل السوري واللاجئين السوريين في الدول المختلفة.

الأبعاد الإغاثية الكويتية ساهمت في الحد من الأزمات الإنسانية في مختلف القارات

خطط المساعدة تتطلب أكثر من 1,5 مليار دولار لتغطية الاحتياجات الإنسانية خلال 6 أشهر

الحجي: استضافة الكويت للمؤتمر دليل على باعها الطويل في العمل الإنساني الخيري

أشادت الجمعية الكويتية للاغاثة بدعوة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى عقد المؤتمر الدولي الأول لمانحي سورية نهاية الشهر الجاري في الكويت بهدف تقديم المساعدات للشعب السوري.

وقال رئيس الجمعية يوسف الحجي في تصريح لـ «كونا» أمس ان هذه الدعوة الكريمة تعكس ما جبل عليه أهل الكويت من محبة الخير والحرص على مد يد العون للمحتاجين ومساعدتهم، مبينا ان الشعب الكويتي من أوائل الشعوب التي هبت لتقديم المساعدات الاغاثية الإنسانية للنازحين السوريين في تركيا والأردن ولبنان. وأفاد الحجي بأن استضافة الكويت للمؤتمر دليل على باعها الطويل في العمل الإنساني الخيري معربا عن أمله أن يساهم مؤتمر الكويت للمانحين في تقديم مزيد من الدعم والمساعدة للنازحين السوريين وتوحيد الجهود الاغاثية لمصلحة الشعب السوري. وأكد «ان مأساة الشعب السوري تتطلب من جميع الدول الوقوف مع هذه القضية لوضع حد للحرب الدموية الجارية في سورية ووقف النزيف الدموي والنزوح اليومي للشعب السوري الى الدول المجاورة» موضحا ان الجمعية الكويتية للاغاثة بادرت منذ إنشائها في تقديم يد العون والمساعدة للمنكوبين في مختلف دول العالم لجميع المحتاجين عموما وللشعب السوري خصوصا. وذكر الحجي ان الجمعية تهدف الى العمل على مساعدة المنكوبين الذين تصيبهم الكوارث في مختلف أنحاء العالم مع إقامة المشاريع المناسبة للمجتمعات المتضررة التي تعود بالنفع العام على الفئات المستهدفة والتعاون في مجالات العمل الاغاثي الخارجي مع الهيئات والمؤسسات ذات الأغراض المتشابهة والعمل على تبادل الخبرات الاغاثية معها.

يوسف الحجي

كينشاك لـ «الأنباء»: سأرأس وفد بلادي في مؤتمر المانحين

ذكر السفير الروسي لدى البلاد الكسندر كينشاك ان بلاده ستشارك في مؤتمر المانحين الذي سيعقد في البلاد الاربعاء المقبل. وعن مستوى المشاركة ذكر السفير كينشاك انه تم تفويضه هو كسفير في الكويت لترؤس وفد بلاده في المؤتمر. وفي حين لم يكشف كينشاك عن المساهمة الروسية في المؤتمر وان وصفها بالجيدة ذكر انهم لا يريدون تسييسه ردا على سؤال عما اذا ستتم مناقشة الازمة السورية الى جانب مسألة المساعدات ليضيف الهدف الرئيسي من المؤتمر توحيد صفوف الدول المشاركة لتوفير المساعدات الانسانية المطلوبة للشعب السوري.

السفير الكسندر كينشاك

● بيان عاكوم

«كونا» تصدر كتاباً عن الأزمة السورية

أصدرت وكالة «كونا» أمس كتابا خاصا بعنوان «الأزمة السورية.. دور الكويت والجهود العربية والدولية» وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر المانحين الدولي الأول الذي تستضيفه الكويت في الفترة من 30 الى 31 يناير الجاري بدعوة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

ويتضمن الكتاب الذي يقع في 144 صفحة من القطع المتوسط تطورات الأزمة السورية منذ بدايتها في مارس 2011 ومؤتمرات أصدقاء سورية التي عقدت في العديد من الدول لمساندة الشعب السوري ودور المعارضة السورية وتطورات عملها.

الصالح: مؤتمر المانحين سيخصص أموالاً لتغطية جميع احتياجات اللاجئين

بيروت ـ كونا: قالت رئيسة بعثة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للاطلاع على أوضاع النازحين السوريين السفيرة فائقة الصالح ان مؤتمر المانحين الذي سيعقد في الكويت نهاية الشهر الجاري سيخصص أموالا ومبالغ لتغطية جميع احتياجات اللاجئين السوريين.

وأوضحت الصالح في تصريح صحافي خلال جولة البعثة على النازحين السوريين في لبنان أمس «ان هذه الجولة تأتي بتكليف من المجلس الوزاري لوزراء الخارجية العرب للاطلاع على أوضاع النازحين وتقديم تقرير الى مؤتمر المانحين الذي سيعقد في الكويت يوم الأربعاء المقبل لتقديم جميع المساعدات».

وأشارت الى تردي الأوضاع التي يعيشها النازحين على الرغم من المساعدات التي يتلقونها من دول الجوار نظرا لحجم الاحتياجات والمطالب.

وقالت الصالح ان مؤتمر المانحين سيخصص أموالا ومبالغ لتغطية جميع الاحتياجات الصحية والتعليمية والاجتماعية بالإضافة الى المأوى وان هناك آليات عديدة وضعت في المؤتمر لتوزيع المساعدات حيث سيتم تحديد المبالغ ورصد الميزانيات للدول المضيفة وفق الاحتياجات.

وبينت ان اللاجئين السوريين في لبنان بحاجة للرعاية الصحية لاسيما لقاحات الأطفال ضد الأمراض مشيرة الى وجود أطفال لم يحصلوا على اللقاحات الطبية المطلوبة رغم وجود برنامج للتلقيح في لبنان.

إلي ذلك يشارك الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان في مؤتمر المانحين الذي تنظمه الأمم المتحدة لمعالجة قضية النازحين السوريين.

وكان لبنان قد طالب مجلس وزراء الخارجية العرب بمعونة مالية عاجلة بقيمة 180 مليون دولار تخصص لتلبية متطلبات النازحين الاجتماعية في ظل عجزه المالي المتراكم، فيما قرر مجلس الوزراء العرب تشكيل بعثة تضع اقتراحاتها بهذا الشأن بعد ان تتفقد أماكن نزوح اللاجئين في لبنان والأردن. ووصلت إلى بيروت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس قادمة من اسطنبول للقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين وبحث موضوع النازحين من سورية.

من جهته، أكد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي ان لبنان معني بملف النازحين السوريين ببعديه الإنساني والأخلاقي وسيواصل الاهتمام بهذا الملف رعائيا واغاثيا واقتصاديا ضمن الإمكانات المتاحة بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية.